

فصل: في تشبيه المحرفين للنصوص باليهود وإرثهم التحريف - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك (95)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم وبارك.

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار - 00:00:00

فرقة نادية فصل في تشبيه المحرفين للنصوص باليهود ارثهم التحريف منهم وبراءة اهل الاثبات مما رموهم به من هذا الشبه هذا

وثم بلية مستورة فيهم سابديها لكم ببياني هذه ابن القيم في هذا الفصل - 00:00:23

نوع من الباطل الذي وقع فيه المعطلة نفاة الصفات من الجهمية والمعتزلة ومن وافقهم وهي بلية التحريف وبها شابه اليهود الله اكبر

عن اليهود انهم يحرفون الكلمة عن مواضعه في مواضع من القرآن في سورة المائدة وغيرها - 00:01:02

من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضع وهؤلاء الظلال المبتدعة المعطلة ايضا خرائطهم الباطلة تحريف الكتاب والسنة فلما

عطلوا ونفذوا الصفات الشبهات الزائفة الدائرة ماذا يصنعون بهذه النصوص المعارضة لمذهبهم - 00:01:36

الدال على اثبات الصفات يقفون منها موقف التحريف يحرفون ويسمون هذا التحريف تأويلا يقولون يجب في هذه النصوص تأويل

والحقيقة انه تحريف لان التأويل عن الاحتمال الراجح الى احتمال موضح - 00:02:09

الكلام عن ظاهره فان كان بدليل صحيح التأويل صحيح وان كان لشبهات شاعرة باطلة فهو تحريف انه تحريف لا تأويل لكن يسمونه

تأويلا ليقبل لان التأويل فيه منه ما هو حق ومنه ما هو باطل - 00:02:34

اما التحريم فهو باطل مطلقا لانه صرف الكلام لكلام الله ورسوله عن ظاهره في غير حجة يوجب ذلك الناظم ابن القيم في هذا الفصل

يذكر المعطل باليهود وذلك بتحريفهم كلام الله وكلام رسوله - 00:02:57

بهذا اليهود الذين ذمهم الله في هذه الخصلة المقبوحة نعم اعد البيت. احسن الله اليك هذا وثم بلية مستورة فيهم ساوديها لكم ببيان

التحريف والتبديل والكتمان اليهود جمعوا بين التحريف - 00:03:26

والتبليغ وكتمان الحق الله بذلك من القرآن هؤلاء المعطلة التحرير والتبديل من اليهود وكانوا مشبهين في ذلك باليهود مشبهين

ومشبهين في ذلك باليهود الذين اذهم الله ارتكبه من القبائح. نعم - 00:04:01

فاراد ميراث الثلاثة منهم فعصت عليه غاية العصيان. الثلاثة التحريف والتبذير والكتمان فهذا المبطل اراد ان يجمع بين هذه الثلاثة

فعصت عليه يعني لم يتهيا له ان يجمع بين هذه الثلاثة - 00:04:35

عليه استعصت وصعب عليه اتمام النصوص او تبديل الفاظ النصوص فاعتنق التحريف لانه ايسر تبديل آيات القرآن هذا عسير

القرآن محفوظ فذهب في تحريف المعاني وتغييرها نعم فاراد ميراث الثلاثة منهم فعصت عليه غاية العصيان. نعم. اذ كان -

00:05:10

انا لفظ النص محفوظا فما التبديل والكتمان في الامكان. القرآن محفوظ نصوصه مكتوب المصاحف ومحفوظ في الصدور فلا يمكنه

ان يبدل الايات يغيرها بالفاظ اخرى. ولا يمكن ان يكتمها فان ذلك معلوم عند عامة المسلمين. القرآن وكذلك الحديث - 00:06:01

محفوظ ومروي السنن والمسانيد والامهات وعند الرواة والحافظين لحديث رسول الله نعم فاراد تبديل المعاني اذ هي المقصود من

تعبير كل لساني. لما استعصى عليه تبديل والكتمان لجأ الى تبديل المعاني وتفسير هذه النصوص بغير ما تدل عليه - 00:06:30

بغير ما يدل عليه ظاهرها نعم فاتى اليها وهي بارزة من الالفاظ ظاهرة بلا كتمان. نعم فنفي حقائقها واعطى لفظها معنى سوى موضوعه الحقاني جاء الى هذه الالفاظ اتى الى معانيه الحقيقية فنفاها - [00:07:09](#)

ثم البسها معان اخرى وهذا ما معناه الظاهر او الراجح الى معن اخر فاتى المحرف بهذه النصوص ونفى معانيها التي دلت عليها وابدلها بمعان اخرى اعد البيت اتى اليها وهي بارزة من الالفاظ ظاهرة بلا كتمان. فنفي حقائق - [00:07:42](#)

واعطى لفظها معنى سوى موضوعه الحقاني. فجنا على احنا جنائية جاحد وجنى على الالفاظ بالعدوان. قال مع المعاني بالنفي والتعطيل وجنى على الاظهار بالتحريف والتغيير وتفسيرها بغير ما تدل عليه - [00:08:16](#)

على المعاني والاثار معاني النصوص والفاظها نعم واتى الى حزب الهدى اعطاهم شبه اليهود وذا من البهتان هو لما اه هؤلاء المعطلة اليهود في التحريف والتبديل والكتمان هذا هو اليهود بالتحريف - [00:08:48](#)

وارادوا ان يسعد مساكم في التبديل والختمان ولكن ذلك استعصى عليه وذهب يشبه اهل السنة المثبتين للصلاة يشبههم باليهود ويزعم هذا المبطل ان اليهود مشبهة لانهم يثبتون الصفات نسب اهل السنة - [00:09:18](#)

الى الى مشابة اليهود في ذلك يقولون اليهود مسبحا لانهم يثبتون اليد ويثبتون الاصابع كما جاء في حديث الحبر الذي قال يا محمد انا نجد ان الله يجعل كذا على اصبع السماء على اصبع والارض على اصبع - [00:09:54](#)

النبي كما هو معروف في الحديث المشهور وقالوا ان اليهود مشبعة. واهل السنة الذين يثبتون الصفات اليدين والاصابع والوجه انهم مشبعة اليهود نعم اعد البيت السلام عليكم واتى الى حزب الهدى شبه اليهود وذا من البهتان. هذا كقول - [00:10:19](#)

قول القائل ومتني بدايها وانسلتي لانهم الذين تشبهوا شابهوا اليهود ولكنهم نقلوا هذا هذا الشبه المقبوح الذين هم اهله لحزب الله لحزب الرحمن اهل السنة والجماعة رموهم به وهم وهم اعنى المعطلة احق بهذا الشبه - [00:10:50](#)

بمشابة اليهود نعم واتوا واتى الى حزب الهدى اعطاهم شبه اليهود وذا من البهتان. اذ قال ان وانتم مثلهم. فمن الذي يلحاني يقول المعطل ان اليهود مشبعة وانتم اهل السنة - [00:11:22](#)

حزب الله حزب الهدى. انتم مشبهة لانكم تثبتون الصفات. كاليهود فلماذا علينا وترموننا بمشابة اليهود يقول بل انتم الذين شابهتم اليهود باثباتكم للصفات اليهود مشبعة وانتم مشبهة نعم اذ قال انهم مشبهات وانتم مثلهم فمن الذي يلحاني في هتك استار اليهود - [00:11:58](#)

وشبههم من فرقة التحريف للقرآن نعم. فمن الذي في هتك يا ستار اليهود وشبه قال اذ قال انهم مشبهة وانتم مثلهم. فمن الذي الحاني في هتك استار اليهود وشبههم من فرقة التحريف للقرآن - [00:12:38](#)

قال الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى اتى الى حزب الهدى وقال انتم الذين تشبهون اليهود تشبهون اليهود. لان اليهود مجسمة لانهم قالوا ان الله فقير وقال ان الله بخيل وقالوا ان الله بكى وحزن. وقالوا ان الله تعالى تعب فجسموا وانتم كذلك جسمتم. فانتم الذين اشبهتم - [00:13:11](#)

اليهود انظر كيف الطغيان والعياذ بالله. وقوله في الحقيقة انهم يعني يقولون ان اليهود مشبهة لا بنسبة النقائص صحيح انهم مشبهة بهذا الاعتبار لكن المعطلة يعنون ان اليهود يثبتون قولهم يد الله مغولة تتضمن اثبات اليد لله - [00:14:08](#)

وقولهم له اصابع ويجعل عليها المخلوقات يوم القيامة يرون ان هذا تشبيه واهل السنة يثبتون هذه الصفات اما الفقر والعجز فاهل السنة لم يقل احد منهم بشيء من ذلك في شرح الشيخ لهذا البيت بهذا المعنى - [00:14:48](#)

نعم قال رحمه الله تعالى وقوله فمن الذي يلحاني؟ اي فمن يلومني اذا قلت انكم مشبهة كاليهود نعم. تمام في بيت بقى. قال يا مسلمون بحق ربكم اسمعوا. لا البيت اللي قبلي - [00:15:22](#)

التحريير قوله فجنا على المعنى لا باقي ما ذكر شي يحصل لك البيت هذا يلومني اللهم ماشي على الظاهر يا مسلمين بحق قال في هتك استار اليهود وشبههم من فرقة التحريف للقرآن - [00:15:51](#)

يا مسلمين بحق ربكم اسمعوا. قولي وعوه وعي ذي عرفاني. نعم ثم احكموا من بعد من هذا الذي اولى بهذا الشبه بالبرهان يعني يدعو

المسلمين اهل العقول واهل الفكر ان ينظروا - 00:16:57

في عقيدة اليهود وفيما يقولون هو في عقيدة اهل السنة وفي عقيدة المعطلة من هو اللاحق بشبه اليهود فليدبر العاقل المنصف يعلم
يقينا ان الذين اشتبهوا اليهود هم المعطل انه فاتح صفاته - 00:17:24

لانهم حرفوا الكلمة عن مواضعه واما اهل السنة فهم بريئون من شبه اليهود اهل السنة معظمون لله مثبتون لصفاته. واما اليهود فانهم
آآ اكثر الطوائف تناقضا لرب العالمين اليهود من وجه خير من اولئك المعطلة - 00:17:47

لان المعطل يثبتون ما يثبتون من الصفات واما المعطل فينفون ثبات الله اليهود من وجه خير من المعطلة ومن اجل ذلك وقف
المعطلة من اهل السنة موقفهم من اليهود. فقالوا اليهود مشبعة وانتم اهل السنة مشبعة - 00:18:14

نعم تقدم نعم امر اليهود بان يقولوا حطة فابوا وقالوا حنطة لهوان وكذلك الجهمي قيل له استوى فابى وزاد الحرف للنقصان. هذا
بيان وجه الشبه ومثال بين لتحريف اليهود وتبديلهم وتحريف الجهمي - 00:18:43

فاليهود قيل لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تبدل القول الذي قيل لهم وقالوا حنطة والجهمي ابدل وزاد اللام هذا وجه الشبه بين
اليهود وبين المعطل في التحريف اليهود بدلوا - 00:19:22

وقالوا غير الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم والمعطلة ايضا هذا المساء فبدلوا استوى باستولى وصدق عليهم انهم بدلوا القول الذي
قيل لهم جيد احصركم امر اليهود بان يقولوا حطة فابوا وقالوا حنطة لهوان - 00:19:56

تارك الجهمي قيل له استوى فابى وزاد الحرف للنقصان. قال او استولى وذا من جهله لغة وعقلا ما هماسيان. استوى واستولى بينهما
فرق في اللغة سواء يعني علا على الشيء واستقر - 00:20:29

واستولى استولى عليه بالملك والسلطان بينهما لغة وكذلك في حق الله سبحانه وتعالى. هل كان هل كان العرش خارج ملك الله ثم
فاستولى كلا يا جماعة باطن في العقل والشرع - 00:20:57

باطن لغة وشرعا نعم اعد البسين احصركم قال استولى وذا من جهله لغة وعقلا ما هماسيان. عشرون وجها تبطل التأويل باستولى فلا
تخرج عن القرآن. يعني ان هذا التحريم باطل من وجوه كثيرة - 00:21:32

ذكرها شيخ الاسلام وغيره من وجوه كثيرة كلها تبطل هذا التأويل تأويل الثوى بالثورة وجوه يعني وجوه شرعية نقلية ووجوه عقلية
وذكر الناظم ان شيخ الاسلام الف في ذلك مؤلف - 00:22:05

كما سيشير اليه في الايات التالية وقد زاد ابن القيم الرافع العشرين عشريين او اكثر من وجه مما يبطل هذا التأويل نعم عشرون وجها
تبطل التأويل باستولى فلا تخرج عن القرآن. قد افردت بمصنف - 00:22:31

وعندنا تصنيف حبر عالم رباني رحمه الله يشير الى تأليف يشير الى شيخه وانه الذي الف هذه الرسالة وضمنها هذه الوجوه
الدالة على بطلان تأويل وتفسير استوى نعم ولقد ذكرنا اربعين طريقة قد ابطلت هذا بحسن بياني. هي في الصاعق - 00:23:01

ان تريد تحقيقها لا تختفي الا على العميان. يعني انه ذكر هذه الوجوه الاربعين هذا التأويل التحريف هذه الوجوه الاربعين ذكرها في
كتابه المعروف الصباحك المرسل على الجهمية والمعطلة نون اليهود ولا مجاهمين هما في وحي رب العرش زائدتان - 00:23:34

حنطة ولا من الجهمي في استولى لليهود هما في وحي رب العرش زائدتان زيادة في الاسلام في كلام الله الله قال لهم قولوا حطة
وهم بدلوا القول الذي قيل لهم فقالوا حنطة - 00:24:10

والجميع قيل له اشترى الله استوى وهو قال استولى نعم نون اليهودي. نون اليهود ولا مجاهمين هما في وحي رب العرش زائدتان
نعم. وكذلك الجهمي عطل وصفه. ويهود قد وصفوه بالنقصان - 00:24:37

فهما اذا في نفهم لصفاته العليا كما بينت اخواني. اخواتي احسن اليك فهما اذا في نفهم لصفاته العليا كما بينته اخواني قال رحمه
الله تعالى فصل في بيان بهتانهم في تشبيه اهل الاثبات بفرعون - 00:25:03

قولهم ان مقالة العلو عنه اخذوها. وانهم اولى بفرعون وهم اشباهه. اعوذ بالله من قلب الموازين وقلب الحقائق وعظيم البهتان
سبحانك هذا بهتان عظيم. سبحان الله يقولون ان اهل السنة في اثبات او باثباتهم لعلو الله وانه في السماء - 00:25:37

انهم بهذا فرعون بل اخذوه عن فرعون وهذا من من فظائع البهتان وشر البهتان الكذب الصراح الذي هو غاية في البطلان سبحانه يا هذا العظيم الفصل قصر في بيان بهتانهم في تشبيه اهل الاثبات بفرعون. وقولهم انما - [00:26:04](#)

وانهم اولى بفرعون وهم اشباهه يزعمون ان القول فرعون الاسباب اسباب السماوات ان هذا يقتضي انه يعتقد العلو يعتقد علو والله سبحانه الله هو لم يقر بالله هو جاحد فكيف يدعي ان الله - [00:26:42](#)

في السماء وان الرب في السماء هو جاهد يقول ما رب العالمين فعندهم ان من يثبت لله فانه يشبه بذلك فرعون الذي ادعى ان الله في السماء لقوله لعلي ابغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى - [00:27:18](#)

هو جاهد لاله موسى منكر كان من من فرط التلبيس من فلت التلبيس والبهتان وفي الحقيقة ان هذه الواقعة وهذا القول هو دليل لاهل السنة هذا علو وان فرعون طلب اله موسى في الزمان لان موسى قال ان الهه في السماء - [00:27:47](#)

اهل السنة يجعلون هذا هذه القصة وهذا القول من فرعون يجعلونه دليلا لاثبات علو الله فرعون لا لا يعتقد علو الله. بل لا يعتقد وجودا لله اصلا لكنه يعتقد ان موسى يزعم ان الهه في السماء وهو حق - [00:28:25](#)

موسى اخبر عن ربي وانه في السماء فذهب فرعون يطلب اله موسى في السماء لان موسى ذكر واخبر بان الهه في السماء اهل السنة موسوية وهؤلاء المعطلة فرعونية هم احق بمشابهة في الارض. المعطل من وفاة العلو احق بالشبه بفرعون - [00:28:56](#)

ولكن كما قيل رمت في بداية نعم ومن العجائب قولهم فرعون مذهبه العلو ذاك في القرآن. يقول مذهب وعقيدته عنا ان الله في السماء وان هذا في القرآن يقول القرآن ويستدلون بالاية - [00:29:30](#)

ان هذا من العجائب صحيح منكر لوجود الله ثم ثم يقال انه يعتقد العلو اثبات العلو فرعا عن اثبات الوجود ومن العجائب ومن العجائب قولهم فرعون مذهبه العلو وذاك في القرآن. نعم - [00:30:03](#)

ولذلك قد طلب الصعود اليه بالصرح الذي قد رام منها ماني هذا رأيناه بكتبهم ومن افواههم سمعا الى الاذان يقول ان هذا لم لم نفتديه على هؤلاء الجهمية. ومن قال بقوله لم نبثلي بل بل وجدناه في كتبهم وسمعنا - [00:30:34](#)

او من افواه ذلك من التجني عليهم بل هي حكاية امر محقق عندهم وانهم زعموا ذلك. وادعوا ان فرعون يعتقد العلو وكل من اثبت العلو لله فهو مشبه عندهم نعم - [00:31:05](#)

اسمع اذا من ذا الذي اولى بفرعون المعطل جاحد الرحمن نعم. وانظر الى من قال موسى كاذب حين ادعى فوقية الرحمن نعم. فمن المصائب ان فرعون يكن اضحى يكفر صاحب الايمان - [00:31:32](#)

يقول ذاك مبدل للدين ساع بالفساد وذا من البهتان. يشير الى ما جاء وفي قوله تعالى ذروني اقتل موسى اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض فساد - [00:32:05](#)

يهدد موسى بالقتل خوفا على دينهم قومه وهو تأليفه وعبادته وان يضيع الفساد عندهم التوحيد هو الفساد يقول اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وموسى ما الذي يؤثره - [00:32:26](#)

موسى ان اذا اظهر انما يذكر التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له هؤلاء الكفرة واشباههم يعني يبدلون ويغيرون الحقائق ويجعلون الاصلاح فسادا والفساد اصلاحا. كما قال اخوانه واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - [00:32:50](#)

نعم ان المورث ذا لهم فرعون حين رمى به المولود من عمران ان المورث ذا لهم فرعون حين رمى به المولود من عمران نعم هو المولد فرعون رمى موسى بالافساد - [00:33:18](#)

يبدل دينكم او ان يظهر في الارض والفساد اذا فهو المولد للمدعين الاصلاح والضامين المسرعين بالفساد هو المورث لهم وانا موسى للافساد وهؤلاء يرمون على السنة ويرمون على الحق ففرعون هو المورث لهم - [00:34:02](#)

هذه الدعوة وهذا البهتان نعم فهو الامام لهم وهاديهم ومتبوع يقودهم الى النيران. نعم فرعون هو مقدم قوم يقدم قومه الى يقدم قومه الى يقدم قومه ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان المؤمنين الى فرعون وملائكة - [00:34:36](#)

اتبعوا يغضب قومه يوم القيامة. فاوردتهم النار وبئس الولود المورود. نعم هو انكر الوصفين وصف الفوق والتكليم انكارا على البهتان

يعني في العون انكر الوصفين لانه جاحد لله رب العالمين - 00:35:07

فهو منكر لعلوه وللکلام منه بالضرورة فالجاهد لرب العالمين كيف هل يثبت له علوا او كلاما؟ لا لانه عدم العجم لا يصاب بعلو ولا كلام هو انكر الوصفين التكريم بتكذيبه لموسى - 00:35:36

والعلو كذلك نعم فهو انكر الوصفين نعم وسواه جاء بسلم وبآلة واتى بقانون على بنیان هو انكر الوصفين وصف الفوق والتكليم انكارا على البهتان. اذ قصده انكار ذات ربي فالتعطيل مراقبة لذا النكران. وسواه جاب سلم وبآلة - 00:36:00

واتى بقانون على بنیان. يعني المعطلة احتالوا على مذهبهم بما اورده من الشبهات نتوسل بهذه الشبهات الى مذهبهم في التعطيل ونفي الصفات وفرعون وجود الله تعطيل مقتضى نفي علوه تعالى - 00:36:39

وكلامه الوجود يستلزم نفي الكلام ونفي العلو نعم اعدوا الايات هذي هو انكر الوصفين وصفا الفوق والتكليم انكارا على البهتان. اذ قصده ان ذات الرب فالتعطيل مراقبة لذا النكران. يعني نفي التكفير ونفي العلو - 00:37:19

وسيلة الى نفي الى مقصوده الاعظم وهو تعطيل وجود الرب فقصوا فينا في العلو ونفذوا الكلام هو التوصل الى نفي وجود الله لان هذا هو اصل مذهبه هو اصل مذهبه. نعم - 00:37:52

واتى بذاك مفكرا ومقدرا ورث الوليد العابد الاوثاني تشير الى قصة الوليد ابن المغيرة الذي اخبر الله عن قصة زمني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبرين شهودا ومهدت له تهيدا. ثم يطلع ان ازيد الى اخر - 00:38:16

فكر وقدر وقتل كيف قدر ثم قتل كذا وقدر ثم نظر ثم عبث وبث ثم ادبر واستكبر قال ان هذا الا قول البشر ما هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر - 00:38:47

وجعل كلام الله وزعم انه كلام محمد نعم واتى الى التعطيل من ابوابه لا من ظهور الدار والجدران واتى به في قالب التنزيه والتعظيم تلبيسا على العميان على هذه الايات - 00:39:06

هذا الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى قوله هو انكر وصف الفوق فانكر وصف الله بالعلو. لانه انما قال لهامان ابن لي صرحا من باب بالتهكم بموسى من وجه ومن باب التظليل لقومه من وجه اخر. لانه سيقول صعدت ولم اجد فانكر الفوقية - 00:39:50

قوله والتكليم اي وانكر التكليم كيف انكر التكليم؟ لانه انكر رسالة موسى ورسالة موسى ثبتت بالوحي وهو تكريم الله. ففرعون انكر الفوقية والتكليم وهؤلاء المعطلة انكروا الفوقية والتكليم جميعا قوله اذ قصده انكار ذات الرب فالتعطيل مراقبة لذا النكران. قصد

فرعون انكار ذات الرب والتعطيل من هؤلاء - 00:40:20

معطلة مراقبة لذا النكران. لان هؤلاء المعطلة اذا حققت مذهبهم صارت نتيجة لا رب موجود. نسأل الله العافية. وسواه جاء بسلم وبآلة واتى بقانون على بنیان واتى بذاك مبكرا ومقدرا ورث الوليد العابد الاوثاني. قوله سواه يريد بذلك اهل التعطيل. اتوا بسلم والة وقالوا

- 00:40:51

والمراد به قانون الكلام. اذ كان كذا لزم منه كذا. اذا كان الله فوق لزم ان يكون جسما. اذا فكان جسما لزم ان يكون مماثلا للمخلوق وهكذا. فاتوا بقانون وفرعون ما اتى بهذا القانون. ماذا صنع؟ انكر - 00:41:21

قال يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري. فهو احسن سيرة منهم. لانه اصلح منهم. اما هؤلاء كيف اتوا بهذه القوانين يلعبون بها على الناس؟ قوله ورث الوليد العابد الاوثاني من هو الوليد؟ الوليد بن المغيرة الذي - 00:41:41

قال الله عنه انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر. ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. هؤلاء المتكلمون المعطلون صاروا يفكرون ويقدر - 00:42:01

بقوانين ويأتون بحجج واهية يدعونها عقليات وهي وهميات وليست بحقيقة. فهم ورثوا فرعون صاحب موسى وورثوا الوليد احد زعماء الكفر في هذه الامة. واتى الى التعطيل من ابوابه لا من ظهور الدار والجدران - 00:42:21

اتى الى التعطيل من ابوابه من اجل ان يلج التعطيل ولوجا محكما. لان الذي يأتي الشيء من بابه يدخله دخول المحكمة. اما الذي يأتي من ظهور البيوت يتسلقها تسلقا فقد يسقط ويموت. ولا يصل الى مراده. لكن هؤلاء - 00:42:41

الى التعطيل من ابوابه بما كسوه من هذه الحجج الواهية التي قال واصفها حجج تهافت تهافت كالججاج قالها حقا وكل كاسر مكسور وتابعي في قالب التنزيه والتعظيم تلبيسا على العميان هم يسمون نفس الصفات تنزيه وتوحيد - [00:43:01](#)

ويسمونه اثبات الصفات تشبيهك وتجسيما وترتبيا نعم فاللفظ قد انشأه من تلقائه وكساه وصفا الواحد المنان والناس كلهم صبي العقل لم يبلغ ولو كانوا من الشيخان نقص العقول ونقص التفكير - [00:43:30](#)

لا يدركون حقائق الاشياء تغلب عليهم تغلب عليهم الصبائية وهو مستوى نقص العقل فهؤلاء لا يدركون ما وراء الالفاظ والمعاني تنطلي عليهم الشبهات ويروج عليهم الباطل بالتزوير والتزويق والتلبيس - [00:44:11](#)

انما اهل العقول واهل الالباب هم الذين لا تنطلي عليهم فليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. نعم الا اناسا سلموا لي الوحي هم. اهل البلوغ واعقل الانسان - [00:44:45](#)

نعم. فاتينا الصبيان فانقادوا له كالشاء اذ تنقاد للجبان انظر الى عقل صغير في يدي شيطان ما يلقي من الشيطان يعني ان المعطر بالشبهات التي ابتدع واقتراها انما يروج باطله على - [00:45:07](#)

الناقصين الذين هم في مستوى الصبيان لا يدركون حقائق المعاني ولا يدركون ما وراء الامور فيلبس عليهم لذلك تلاعب هؤلاء بعقول كثير من الناس فاضلوهم اما اهل الفصائل واهل العقول فلا يروج عليهم هذا الباطل - [00:45:36](#)

الراعي الغنم تنقاد الراعي نعم قال رحمه الله تعالى فصله في بيان تدليسهم وتلبيسهم الحق بالباطل وهذا نوع من انواع الباطل عندهم الكتمان والتحريف ومن اساليب اهل الباطل واهل الضلال - [00:46:07](#)

التلبيس لبس الحق وخلط الحق بالباطل وهذا كله مما وصف الله به اليهود اليهود جمعوا بين هذه الخصال المذبوحة كتمان الحق وتلبيس الحق بالباطل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - [00:46:50](#)

الى قوله ولا تلبسوا الحطب الباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون قل يا اهل الكتاب بايات الله وانتم تشهدون. يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل؟ وتكتمون الحق وانتم تعلمون فمن قبائل اليهود لبس الحكم الباطل وهؤلاء الذين - [00:47:15](#)

على طريقهم ايضا اخذوا بها المنهج لبس الحق بالباطل لان لبس الحق بالباطل يروج الباطل اذا خلق الباطل بحق فان ما فيه من الحق يروجه وهذا منهج من منهج المفسدين - [00:47:45](#)

ومن هذا اللبس تسمية الحق بالاسماء التي تنفر عنها الناس وتسمية الباطل بالاسماء التي يعني الله المؤمنون يسمون اثبات صفات تشبيها وتجزيما ونفي الصفات تنزيها وتوحيدا وتعظيما هذا كله من لبس الحق بالباطل وخلط الحق بالباطل ليرد لان الباطل خالص لا يقبله اكثر الناس - [00:48:14](#)

انما يروج كثير من الباطل بمزجه بشيء من الحق نعم قالوا اذا قال المجسم ربنا حقا على العرش استوى بلساني. نعم فسألوه كم للعرش معنى واستوى ايضا له في الوضع خمسمان - [00:48:52](#)

يعني من طرق الاستواء عن الله هو انهم يدعون ان العرش له معاني متعددة اللغة والاستواء له معاني فاي المعاني تعنون فيلبسون على الضعيف الجاهل باللغة والجاهل في الشرع يلبسون عليه بمثل هذا الكلام - [00:49:22](#)

يعني اذا قالت السنة ان الله فوق فوق العرش ومستوى على العرش فقل له العرش كم له من معنى اي الاستواء تعيون؟ واي العرش تاعون؟ اية البيت قالوا اذا قال المجسم ربنا حقا على العرش استوى بلساني. المجسم هو المثبت في علو الله - [00:49:50](#)

نعم فسلوك من العرش معنى واستوى ايضا له في الوضع خمسمان. نعم وعلى فكم معنى لها ايضا لدى عمر فذاك امام هذا الشأن. اين الحرف كلمة على لها ما لها في اللغة وعند النحات - [00:50:16](#)

وعند المحات لها معاني فجعلوا لفظ استوى على العرش في احتمالات استوى له معاني والعرش له معاني وعلى لها معاني وبهذا يحصل التلبيس على الاغبياء والجهلاء البيت الاخير هذا عمرو - [00:50:44](#)

شلونك اه قال قوله لدى عمرو وهو سيبيويه بس انت من معنى ايش الفعالة لها معان واستوى لها معان والعرش لها معان فاسألوه اي المعاني يراد نعم. بعد اقرأ وعلى فكم معنى الله ايضا لدى امر فذاك امام هذا الشأن. بين لنا تلك - [00:51:11](#)

اني والذي من اريد بواضح التبيان. هل يقول ابن معطل الملبس يقوله للسني الذي عبر عنه بالمجسم المجسم عنده هو المثبت لعلو الله على خلقه اذا قال لك المجسم ان الله فوق العرش فاسأله عن معنى العرش - [00:52:08](#)

فان له معاني ملمومة بالعرش وما المراد بالثواء وما المعنى المراد من على فكلها الفاظ محتملة فاي هذه المعاني مراد كل هذا من اساليب التلبيس والتضليل واللعب على قاصري العقل والعلم. نعم - [00:52:34](#)

فاسمع فذاك معطل هذي الجعاجع ما الذي فيها من الهذيان قل للمجعجع ويك اعقل ذا الذي قد قلته ان كنت ذا عرفاني العرش عرش الرب جل جلاله واللام للمعهود في الازهان - [00:52:58](#)

يعني ما في لا يحتمل العرش لا يحتمل الا معنى واحد للعهد الذهني العرش عرش الله الذي خلقه وجعله اعلى المخلوقات ليس لم يأتي النص على عرش على عرش الرحمن على عرشه استوى لا على العرش - [00:53:28](#)

للعهد الذهني نعم العرش عرش الرب جل جلاله واللام للمعهود في الازان ما فيه اجمال ولا ها هو موهيم نقل المجاز ولا له وضعان ومحمد والانبياء جميعهم. شهدوا به للخالق الرحمن. من - [00:53:55](#)

رب عليه قد استوى ديانى لم تفهم الازان منه سرير بلقيس ولا بيتا على اركان كلا ولا عرشا على بحر ولا عرشا لجبريل بلا بنيان لم يفهموا منه الا عرش الرحمن - [00:54:30](#)

شيء معين وهو عرش الرحمن لم يفهموا من العرش بلقيس ولا غيرها انما عرفوا لانهم عندهم مستقر. انما المراد به شيء معين هو عرش الرحمن الذي استوى عليه سبحانه وتعالى - [00:55:08](#)

لم يفهموا منه لم تفهم الازهان منه سرير بلقيس ولا بيتا على اركاني. كلا عرشا على بحر ولا عرشا لجبريل بلا بنيان كلا وللعرش الذي انثل من عبد هوى تحت الحظيظ الداني. كلا ولا - [00:55:27](#)

اوش الكروم وهذه الاعناب في حرف وفي بستان يعني لم يفهموا منها شيء من هذه المعاني لم يفهموا منها الا عرش الرحمن الذي هو سقف المخلوقات واهل المخلوقات لم يفهموا منها شيئا من تلك المعاني البعيدة - [00:55:58](#)

بلقيس على البحر ولا العروش التي تعمل للاعناب وهو جنات معروشات من عادة اه يعني اه الذين يزرعون العنب لانها تمتد اوصالها يتخذون لها عروشا لتتد فوقها ولهذا قال تعالى وهو الذي انشأ جنات معروشات - [00:56:22](#)

عروش وغير المعروفات ابن القيم يشير الى هذه لكنها فهمت بحمد الله عرش الرب فوق جميع ذي الكوان. وعلي العالمين قد استوى حقا كما قد جاء في القرآن. الحمد لله الحمد لله على نعمة الاسلام والسنة - [00:56:55](#)

نعمة الاسلام والسنة الايمان بما اخبر به تعالى واخبر به رسوله نعم لكنها فهمت بحمد الله عز لكنها فهمت بحمد الله عرش الرب فوق جميع ذي الكوان وعلي رب العالمين قد استوى حقا كما قد جاء في القرآن. الحمد لله - [00:57:24](#)

وكذا استوى الموصول بالحرف الذي ظهر المراد به ظهور بياني. هذا البيت وكذا استوى الموصول بالحرف الذي ظهر المراد به ظهور بيان. يشير الى استوى في في الايات موصول بحرف على - [00:58:00](#)

التي تدل على العلو فان استوى يأتي تارة المطلق ومعناه التمام قوله تعالى فلما بلغ اشده واستوى هنا معناه كمل واتم ويأتي معدا في معدا وتارة يكون مؤدا بعلى ويكون معناه العلوم - [00:58:25](#)

وتارة ان اكون مؤذن بالواو يقولون ويدل على التسوية استوى الماء والخشبة الواو او المائية استوى الماء والخشبة نعم ما فيه اجمال ولا هو مفهوم للاشتراك ولا مجاز ثاني يعني ما فيها ما في احتمالات - [00:59:05](#)

هو معد بها حرف على وهي واضحة على العلو شو رأيك قال رحمه الله تعالى لم تفهم الازهان منه سريرا بلقيس ولا بيتا على الاركان. قوله لم تفهم الازهان منه سرير بلقيس المعطل يقول الرحمن على العرش استوى - [00:59:37](#)

يعني على عرش بلقيس التي قال الله عنه ولها عرش عظيم. هل احد يفهم هذا؟ الجواب ابدأ. قوله ولا بيتا على الاركان العرش يطلق على السقف على الاعمدة. هل هو يفهم الناس من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى - [01:00:12](#)

انه انه استوى على سقف على اعمدة. الجواب ابدأ لا يفهمون ذلك. قوله كلا ولا عرش على بحر العرش هذا البحر هذا عرش الشيطان.

فالشیطان ینصب عرشه على البحر. ويرسل جنوده لاطلال الناس. فهل احد يفهم - [01:00:32](#)

وان المراد بالعرش الذي استوى عليه الرحمن هو عرش الشیطان. الذي على البحر الجواب كلا. قوله ولا عرشا لجبریل بلا بنیان ایضا لا يفهمون منه عرش جبریل. وذلك ان جبریل علیه الصلاة والسلام لما تأخر الوحي عن النبي علیه الصلاة والسلام - [01:00:52](#)

اول ما نزل علیه سمع صوتا فرفع رأسه فاذا هو جبریل على كرسي بين السماء والارض هذا عرش جبریل ولا ولا العرش الذي ان ثل من عبد هوى تحت الحظير الداني. قوله سل يعني هدم. قوله من عبد هوى - [01:01:12](#)

تحت الحظيظ الداني من هو عرش هذا الجواب عرش السلطان. فالملك له عرش لكن لو جاء واحد من تحته يجر سقط. هل يفهم الناس ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى؟ انه استوى على عرش السلطان - [01:01:32](#)

ولا عرش الكروم وهذه الاعناب في حرث وفي بستان. ما فهموا انه استوى على عرش الكروم الاعناب ابدأ. اذا هذه الاسماء كلها لا يمكن ان تفهم من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. اذا ترديدهم لهذا الكلام وقولهم العرش يحتمل - [01:01:52](#)

معاني كثيرة كثيرة باطل. باطلة لان كل هذه المعاني التي يذكرونها لا تفهم من قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قوله لكنها فهمت بحمد الله هذا معطوف على قوله لم تفهم لم تفهم الاذهان. انتهينا الان من العرش - [01:02:12](#)

تشكيكهم في معناه وتبين لنا ان ما ذكروا من المعاني لا يرد على قوله تعالى الرحمن على العرش استوى واشباهها لان العرش هنا المراد به العرش المعهود وهو عرش الله عز وجل. بقي لنا استوى فاستوى لها عدة معان. فاذا تبقى جملة - [01:02:32](#)

لا يعرف المقصود منها. فيقول رحمه الله وكذا استوى الموصول بالحرف الذي ظهر المراد به ظهور بيان. في قوله تعالى استوى على العرش. استوى مقيد بحرف يعرف معناه به. فمعنى استوى على الشيء يعني على عليه - [01:02:52](#)

وهذا واضح لا يحتمل سواه. ولهذا قال لا فيه اجمال ولا هو مفهم للاشتراك ولا مجاز ثاني. هذه الثلاثة سنفاها بالاول بالنسبة للعرش ونفاها بالثاني بالنسبة لاستوى ليس فيه اجمال حتى يكون موهما ولا فيه اشتراك يعني انه - [01:03:12](#)

موضوع لمعنيين على السواء. ولا فيه مجاز بل هو حقيقة في سياقه انتهى لا الفصل باقي قرابة خمسة عشر بيت لا اله الا الله وحده لا شريك له الف وتسع مئة وسبعين - [01:03:32](#)

في موقف ما فيه اجمال ولا هو مفهم للاشتراك ولا مجاز ثاني. تركيبه مع حرف اعلائي نص في العلو بوضع كل لساني يدل على معناه المراد وهو العلو استوى كما تقدم - [01:04:12](#)

تارة مطلقة بمعنى التمام وتارة مقيد بالواو استوى الماء والخشبة يدل على التساوي ويأتي مقيد بعلی ويكون معناه العلو. نعم فاذا تركب مع اله فالقصد مع معنى العلو لوصفه ببيان فاذا تركبت - [01:04:48](#)

فاذا تركب مع الى فالقصد معنى معنى العلو لوصفه ببيان اذا ترتب مع الى معناه الصعود ايضا ثم استوى الى السماء يعني صعد وكذلك اذا تركب الماء على كان معناه - [01:05:12](#)

العلو نسا نعم والى السماء قد استوى فمقيد بتمام صنعتها ما الاتقان نعم لكن على العرش استواء ومطلق من بعد ما قد تم بالاركان نعم لكن ما الجهمي يقصر فهمه عن ذا فتلك مواهب المنان - [01:05:42](#)

نعم. فاذا اقتضى واوى والمعية كان معناه استواء مقدم والثاني المائبة استوى الحقيقة كان معنا التشويح والماء والخشب. نعم فاذا اتى من غير حرف كان معناه الكمال فليس ذا نقصان. مثل هالمذاع اشدّه واستوى - [01:06:22](#)

خير مقيد بحرف فاذا اتى من غير حرف كان معناه الكمال فليس ذا نقصان. نعم. لا بالباطل الحق الذي قد بين الرحمن في الفرقان. نعم. وعلى فهي حقيقة فيه لدى ارباب هذا الشأن - [01:06:54](#)

نعم. وكذلك الرحمن جل جلاله لم يحتمل معنى سوى الرحمن يا ويحه بعماه لو وجد اسمه الرحمن محتملا لخمس معاني لقضى بان اللفظ لا معنى له الا التلاوة عندنا بلسانه - [01:07:27](#)

نعم يعني لو وجد ان الرحمن تحت المعاني الا قال هذا ايضا محتمل ولا ندري من المراد بالرحمن لكنه لم يستطع ان يدعي ذلك قائد البيت يا ويله احصائيك يا ويحه بعماه لو وجد الرحمن محتملا لخمس معاني. لقد - [01:08:01](#)

لا معنى له الا التلاوة عندنا بلسان. نعم فلذلك قال ائمة الاسلام في معناهما قد ساءكم ببياني نعم قال الرحمن هو الله تعالى لا غيره وهو ذو الرحمة موصوف بالرحمة - [01:08:34](#)

الرحمة صفة نعم ولقد احلناكم على كتب لهم هي عندنا والله بالكيमान نعم. انت هل هو يعني الكتب المعطلة؟ كما تقدم وان هذا موجود في كتبهم لم نفتري عليهم قوله فلذلك قال ائمة الاسلام في معناه اي في معنى الرحمن وعلى العرش استوى. قالوا ما قد ساءكم - [01:09:04](#)

قوله الكيمان جمع اكوام والاكوام جمع كومة وهي الشيء المجتمع. ولهذا اذا اراد الناس ان يقولوا عن الشيء انه كثير قالوا عندنا كومة من الابل من الغنم كومة من الطعام. فالكيमान هنا فعنان جمع اكوام واكوام جمع كومة - [01:09:55](#)

فقط يسير الخطاب لقوي احلناكم يعني ايها المعطلة ايها النفاة احلناكم على كتب لهم اي لاهل السنة ارجع اليها يعني ما قالوه في هذه وجبة احسن الله اليك نعم يا محمد - [01:10:19](#)

في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نعم اه امرأة عليها قضاء الصيام من رمضان ماضي وقضت بعد عدة سنوات فهل يلزمها اطعام ايضا؟ لانها تأخرت في القضاء - [01:11:12](#)

اذا كان من غير عذر فينبغي لها ان تطعم عن كل يوم مسكينا ولكن لا يتكرر الاطعام اذا كانت اطعمت عن تأخير سنة فلا يتكرر ولو لو تأخر ثلاث او اربع سنين فلا يلزمها الا اطعام واحد. اذا كان التأخير من غير عذر - [01:12:02](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هي الاوقات المستحبة لزيارة القبور؟ وما هو دعاء اثناء الزيارة والدعاء المشروع هو السلام عليهم السلام عليكم دار قوم مؤمنين. يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. انتم سلفنا ونحن - [01:12:26](#)

وانا ان شاء الله بكم لاحقون وما وما اشبه ذلك مما وردت به السنة المقصود من زيارة القبور هو تذكر الآخرة كما في الحديث

الصحيح كنت نهيتكم عن زيارة القبور فان فزوروها فانها تذكركم الآخرة - [01:13:01](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين التوحيد الواجب والتوحيد المستحب التوحيد واجب ما في توحيد مستحب

التوحيد يجب التوحيد لله الايمان بانه الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه. ويجب الاخلاص في جميع الاعمال - [01:13:23](#)

التوحيد من اين اتيت بالتوحيد المستحب يعيد الله واجب في جميع الاعمال وان كانت مستحبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل

عبر الشبكة ما هي الكتب التي ينبغي قراءتها لكون ان شاء الله مؤهلا للرد على اسئلة الملحدين وغير - [01:13:57](#)

مسلمين ودعوتهم الى الاسلام التحق كلية اصول الدين متعلم نتعلم مسائل العقيدة واقرأ في كتب اهل السنة حتى تكون مؤهلا

احسن الله اليكم يقول السائل اذا عدي الاستواب الى فبعضهم يقول معناها القصد - [01:14:28](#)

وبعضهم يقول العلو فهل بينهما فرق قصد الى كذا او عمد الى كذا او كذا وكل منهما صحيح ثم استوى الى السماء بهذا

وهذا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يوجد سعة في اختلاف رؤية الهلال بين الدول - [01:15:07](#)

في بداية الشهر ونهايته ام ان الامر الزامي يا خلاف كثير بين اهل العلم والذي عليه عمل المسلمين ان لكل اهل بلد رؤيتهم.

لكل اهل بلد رؤيتهم وكانت البلاد - [01:15:48](#)

يعني لا يدري بعضهم عن بعض قديما اخيرا لما جاءت هذه الاتصالات صار يدري بعضهم عن بعض البلاد المتقاربة ينبغي ان يكون

حكمها واحد ومن اهل العلم من يقول ان رؤية كل اهل بلد رؤية للجميع - [01:16:17](#)

كما في المذهب المشهور عند الحنابلة اذا رآه اهل بلد هذه عبارة لزم الناس كلهم الصوم اذا رآه اهل بلد لزم الناس كلهم الصوم. وهذا

في القديم لا يمكن اما الان ممكن - [01:16:41](#)

لانه لا احد يدري عن احد المشقة بل هو اقرب من ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تصميم مقاطع القرآن؟

مرئية على صور طبيعية كصور الاشجار والانهار عند ايات وصف الجنة. وصور نار وبراكين في ايات - [01:17:04](#)

وصف النار. هذا غلط هذا غلط النار والجنة اعظم من ذلك الشبهة النار بهذه النار هذا ينزع يعني آ عظمتها في النفوس انا والله الكبرى

لا تتصوروا هالعقول ليست من جنس هذه النار - [01:17:36](#)

لا شك لكنها عظيمة النار الكبرى والجنة تمثل بشجرة نشاهدها يهون امر الجنة والنار في النفوس الجنة لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر نعم ويقول احسن الله اليك في تكملة السؤال فان كنت قد فعلت ذلك سابقا فهل علي اثم وهل يجب علي -

[01:18:03](#)

يحذفها واستغفر الله سم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة بما تنصح امام مسجد حيث انه بعد الصلاة يشرع في القراءة

من كتاب ولا يترك للمأمومين فرصة لقول الاذكار - [01:18:51](#)

الاذكار ممكن ان يأتي بها الانسان وان كان فيه القارئ لا يجب الانصات للقارئ يمكن ان يسمع وهو وهو في الذكر لا بأس والامام

محتاج الى انه يقرأ لانه لو لم يقرأ بعد السلام لاقام الناس وتركوه - [01:19:32](#)

ليس في العادة انهم ينتظرون حتى يشرع الامام في القراءة في رياض الصالحين ونحوه ليس من العادة انهم يجلسون ينتظرون نعم

- [01:20:13](#)